[26] وأشهد أن لا اله الا ا وحده لا شريك له، شهادة من صدع بالحق لسانه ونزع عن التقليد جنانه، شهادة يحظى بها الشاهد ويلظى بها الجاحد ويرغم بها المنافق ويعظم بها الخالق وأصلي على سيدنا محمد خاتم الانبياء وحاتم الاسخياء. الذي أرسله بكتاب أحكمه وصواب ألزمه، وغمرات (1) الشرك حينئذ طافحة وجمرات الشك لافحة (2)، فلم يزل بزناد الايمان قادحا " (3)، ولعباد الاوثان مكافحا " (4)، وبالحقوق طالبا "، وعن الفسوق ناكبا " (5)، حتى شد من الحق قواعده، وهد من الباطل أوابده (6)، وأظهر من الدين حقائقه، وأنور من اليقين شوارقه، فأقام بارسالة الحجة (7)، وقوم بآله وأنساله المحجة، فأنار بهم الهدى، وأبار الردى، وجعلهم الحجج على خلقه، والباب المؤدي الى معرفة حقه، ليدين بهداهم العباد، وتشرق بنورهم البلاد، وجعلهم حياة للانام، ومصابيح للظلام، ومفاتيح للكلام، ودعائم للاسلام، بعد أن اختارهم من ارجح الخليقة ميزانا "، وأوضحها بيانا "،

_____ 1. الغمرة: الانهماك في الباطل والشدة، والجمع الغمرات. وغمرات الموت: شدائده والطافح: الممتلئ المرتفع. 2. جمرة النار: القطعة المتلهبة منها. ولفحته النار: أصابت وجهه، الا أن النفح أعظم تأثيرا " منه. 3. الزند: الذى يقدح به النار، ويجمع على زناد، مثل سهم وسهام. والقادحة: مستخرج النار من الزند. 4. المكافحة: المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه. 5. نكب عن الشئ: عدل وأعرض. 6. الابدة: الداهية تبقى على الابد، والجمع الاوايد. 7. في المطبوعة (فأقام بارسال الحجة).

_____